

## بلغ المرام (باب الوضوء) 3341/4/11 هـ (عبدالرحمن البراك)

61

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى لبلوغ المaram باب الوضوء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لا ان اشقت على امتي لامرتهم بالسوالك - 00:00:00

مع كل وضوء اخرجه مالك. واحمد والنسائي وصححه ابن خزيمة وذكره البخاري تعليقا هذا الباب مناسب وضعه في هذا بعد ذكر ما يحصل وبه الوضوء والماء باب المياه والانية التي يؤخذ بها الماء وعرفنا ما يجب من ازالة النجاسة - 00:00:20 والاصل ان ازالة النجاسة تسبق يعني الطهارة من الحدث تكون قبل. فالترتيب بعد ما ذكر يعني ما يجب من ازالة النجاسة الان وهي وهي الطهارة من الخبث. الطهارة من النجاسة. يقول المؤلف - 00:00:50

باب الوضوء الوضوء بالظن هو التوضأ الفعل غسل الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل واما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يتوضأ به. قالوا وهو مأخذ من الوضاعة. وهي الحسن والجمال وضاءة الوجه - 00:01:20

هل دا الوضوء؟ يكسب الانسان يكسب بدنها واعضاءه وضوئه وحسن وهو من محاسن الشريعة الطهارة الطهارة من الاخبار والطهارة الاحداث هذا من من محاسن الشريعة باب يعني باب حكم الوضوء وصفة الوضوء. وفضل الوضوء - 00:01:50 باب الوضوء يشمل في حكمه صفتني وفضله اما ما حكم الوضوء فليذكره هنا؟ بل كان مؤلف رحمة الله ما لك حكم حكم الوضوء للصلوة منه؟ الوضوء يشرع للصلوة ولغير الصلوة - 00:02:30

فكانوا اه لم يذكر يمكن ذكر حكم الوضوء في باب الشروط هناك. هم. في حديث يعني اذا فسي احدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ اصل في حكم الوضوء للصلوة معروف على معلوم. قد آآ دل على اشتراطه او - 00:03:00

للصلوة الكتاب والسنة والاجماع. الاجماع الضروري. الطهارة للصلوة شرط الكتاب والسنة والاجماع. ومن ادلة حديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور. اذا لا لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ومن الكتاب اذا قمت من الصلاة فاغسل وجوهكم - 00:03:40 والمؤلف هنا ذكر كل ما يتعلق بصفة الوضوء سنن الوضوء وفضل الوضوء كلها ذكرها جملة في تحتها عنوان واحباب الوضوء الحديث الاول عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لا ان اشقت على امتي لامرتك - 00:04:10

بالسوالك مع كل وضوء لو لا ان اشتك على امتي لامرتهم. فيه دلاله على انه لم يأمر بالسوالك مع كل شيء. لكن هذا يدل على استحباب عن الاستحباب على ان الرسول يحب ان يأمر به لكن منعه من الامر - 00:04:40

خوف المشقة على امتي. وذلك من رأفته ورحمته صلى الله عليه وسلم. بامتي. فهو يترك الشيء الذي ان يأمر به فيتركه رفقا بالامة وشفقة على الامة. وخوفا على ان يحرجهم وان يشق عليهم لو لا ان اشقت على امتي لامرتهم بالسوالك - 00:05:10 فلا شك ان هذا فيه الدلاله على استحباب السوالك مع كل وضوء. ان الرسول يحب ذلك ويستدل به في الاصول على ان الامر للوجوب. وهذا هو الاصل. الاصل ان الامر من الوجوب - 00:05:40

هذا الحديث يدل على اصل من الاصول الفقهية وهو ان الامر للوجوب. لانه لو لم يكن للوجوب لما وكان فيه مشقة. لانه لا لو كان الامر لا ليس للوجوب ولا يفيد الوجوب - 00:06:00

ما كان فيه مشقة على الام. لكن لما كان الامر يقتضي الوجوب صار فيه مشقة. فالواجب هو الذي يشق اما المستحب فلا يشك على النفوس لأن الانسان فيه مخير. امر واسع ان شاء ولهذا قال عليه الصلاة - 00:06:20

السلام صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء. اذا لم من شاء رفعت رفعت الوجوب. فافاد الاستحباب لولا ان اشق على امتي المراد امة الاجابة. الذين امنوا به وشهدوا انه رسول الله - 00:06:40

شهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوق السواك كأنه اسم مصدر من تسوك يتسوق سواكا او استاك استاك يستاك سواك - 00:07:10

وهو يطلق على الفعل الفعل اللي هو حركة العودة في على اللثة والاسنان واللسان سوي لامرتم بالسوق. يعني لامرتم بالتسوق بان تسوق او يستاك ويترك على على العود الذي يشتاق به. والسياق هو - 00:07:40

ويمكن ان يقال اطلاقه على العود مجاز على طريقة المجاز من من التعبير يعني عن الشيء التعبير عن الشيء بما يراد له العود يسمى سواك فسمعه باسم الفعل والسياق هو الذي يدل وقد جاء في الحديث الصحيح ان عبد الرحمن بن عوف ابن أبي بكر - 00:08:20  
دخل على عائشة والرسول صلى الله عليه وسلم مستند على صدرها وهو في السياق وفي يده سواك في يد سواك يعني عود يستاك به. فابده الرسول صلى الله عليه وسلم ببصره - 00:09:10

تقول فعلمته انه يحبه او يريده قالت اخذه فاخذته تقول فاخذته وكظمته وطبيته فدفعته فدفعته اليه الى الرسول صلى الله عليه وسلم لامرتهم بالسوق مع كل وضوء كل وضوء اذا - 00:09:30

استفادنا من هذا الحديث ان من سنن الوضوء التسوق. متى؟ في البداية في الوسط في النهاية الحديث ليس فيه تحديد يعني موضع السوق. ممكن يستاك في البداية اول ما يريد يبدأ يتسوق - 00:10:00

او بعد ما يفرغ السوق او يتسوق في اثناء وضوئه ولا اعلم انه ورد في صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم ذكر التسوق ولكن الاحاديث صحيحة. اقول الحديث صحيح رواه الامام احمد وغيره مالك - 00:10:20

البخاري تعليقا فالحديث صحيح. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوق مع كل مع كل وضوء ولا وضوء؟ وضوء بالضم ولا بالفتح؟ بالضم بالظبط. اللفظ نعم يقول لولا ان حرف امتناع لوجود فما هو الممتنع؟ قال امتناع الامر لوجود - 00:10:50

امتناع الامر حرب امتناع لوجود وورد معنى هذا الحديث لكن في الصحيحين لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوق عند كل صلاة هذا موضع معنى اخر وهو في المتفق عليه - 00:11:30

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوق. ولهذا قال الفقهاء ان السوق يتأكد في خمسة مواضع عند الوضوء عند الصلاة عند تغير الفم لان يعني من المقصود تطهير الفم وتطهير الفم وفي الحديث الصحيح - 00:12:00

السوق مطهرة للضم مرضاة للرب عند تلاوة القرآن يعني من تعظيم القرآن الى التسوق لان الفم هو يعني تلاوة من العناية ومن تعظيم القرآن الاستحياء التسوق للتلاوة عند الاستيقاظ من النوم لحديث حذيفة كان رضي الله عنه كان - 00:12:30

اذا استيقظ من الليل يوشوش بالسوق ذكر هذا يعني هذا من احاديث العمدة عمدة الاحاديث قال لي الموضع يتأكد فيها السوق. ويستحب السوق فيه مطلقا. يعني اذا مقيدا ومطلقا وفي الحديث الآخر حديث عامر ابن ربيعة - 00:13:10

يقول لا احصي ان رأيت رسول الله يستاك وهو صائم او رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه يزداد وهو صائم. يعني معناه انه يستاك في اوقات - 00:13:50

من غير تقيد بشيء من هذه المواقف. الى هنا يا محمد نعم من بعده؟ الفوائد المستنبطة من بعده؟ فوائد المستنبطة؟ من اللي بعد تقول فوائد مستمرة. ايه نعم والله ما ادرى يمكن انها موظعا ولهذا - 00:14:10

اهل العلم جعلوها مواضعين ما جعلوها في موضع واحد. ها؟ ما هو على كل حال. اقول ما هم كل حال نكون متقادعين الا الا والله حديث لك حق. هذا من سنن الفطرة السوق صحيح. نعم. ملائم للفطرة المناسب. ان الله - 00:14:50

وكل شارب سواك من خصال الفطرة العشر من خصال العشر والسوق والله طالب انه يكون باليسار وقال انه عرضا فصلوا فيه لكن ما

باعتبار باعتبار الفم لان كذا هذا يؤذني. هذا تروح تجرحه لكن كذا هذا - 00:15:20  
لكن اللي يؤكدون فيها ان السواك يكون باليسار لانه تنظيف نعم اليكم عرضا ما بين الاسنان  
الامر السحري هذا الاصل واذا احتجت اه الى انك يعني - 00:16:00

طوله ليس هناك مانع. نعم. بارك الله فيكم يقييد ان يكون حديث ابي هريرة المتفق عليه عند كل صلاة بالوضوء يقول لانه ينتج عن  
السواك يعني وسخ من الفم فكيف يفعل به اذا اقيمت الصلاة؟ ما هو لازم اقامة الصلاة مطلقة نافلة وفرضية - 00:16:30

شيء من هذا القبيل وليس لنا ان نوجد على السنة ايرادات وكذا وهذا السواك لا يقييدونه من يقييد عليه الدليل؟ وهل السواك من نوع  
البصاق ولا من نوعه نعم ابد باي وعودناه لكن عودناك صاير هو الزين. احسن احسن من غيره. يعني اه انه ما - 00:17:00

رطب لا يتفتت. رطب حتى ما يجرح اللثة قال ولا يتفتت لان اذا تفتت ما حصل شغلتك انك تتخلص منه - 00:17:40